

باب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة الإسلام وأعظم مقومات القومية في العربية، فهي لغة كتابه ونبيه وعبادته وعلومه وثقافته والإتصال بين معتنقيه. وفي العصور الحديثة نهيأة اللغة عوامل جديدة للتطور والتقديم فقد ارتقت الصحافة وانتشر التعليم وانشئ مجمع اللغة العربية وهي الآن اللغة الرسمية في جميع الاقطار العربية ولغة التفاهم بين جميع الشعوب العربية ، كما أنها لغة التعليم في جميع المدارس والمعاهد وأكثر الكليات الجامعة وهي كذلك لغة الصحافة والإذاعة والقضاء والتأليف في البلاد العربية.^١

اللغة العربية مقدسة عند كل مسلم لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف ولغة التراث الإسلامي. والقرآن معزز في بلاغته وفنه فلا سبيل إلى ترجمته إلى لغة أجنبية ترجمة تحتفظ بهذه البلاغة المعجزة. وقد عرف المسلمون هذه الحقيقة وإستمسكوا بها وفطنوا إلى أن الدعوة إلى ترجمة القرآن بنصه ومعناه مع تسميته باللغة الجديدة قرآن كما حدث في التوراة والإنجيل. إنما هو جزء من مخطط لهدم الدين الإسلامي من أساسه.^٢ لذلك يوجب علينا ان نحفظها ونتعلمها بجد.

في الأساس هدف تعليم اللغة العربية هو أن يكون الطلاب لديهم مهارات لغوية، أي مهارات الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة. والواقع

^١ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة ، ١٩٦٨، ص. ٤٨.

^٢ دكتور علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار الكاتب العربي للطباعة والنش، القاهرة، ص. ٩-

فإن كثيرا من الناس يستصعبون في تعلم اللغة الأجنبية ولا سيما اللغة العربية. قال محمود مرسي راشد في مقدمة كتاب "مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، تعلم لغة أجنبية ليس بالأمر السهل أو الهين لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول.

كما عرفنا أن اللغة العربية هي لغة أجنبية لغير العرب كالإندونيسيين، وبذلك نحتاج إلى أعمال خاصة لتدريسها وتعلمها. ومن أجل ذلك فإن كثيرا من اللغويين قد بذلوا جهودهم في ابتكار الطرق الحديثة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

هناك طرق متنوعة لتدريس اللغات الأجنبية، ولقد جرى حول كل منها جدال طويل، كما انتصر لكل طريقة بعض المختصين، فأبرزوا مزايا طريقة ما وعيوب الطرق الأخرى.^٣

فالطريقة تنمو وترتقي يوم بعد يوم. ومنذ زمن طويل، قد اهتم اللغويون بالبحث عن الطريقة المناسبة لتعليم اللغة الأجنبية. وإذا نتبع تاريخ طرائق تدريس اللغات الأجنبية، سنجد هناك طرائق متنوعة، منها طريقة الترجمة وطريق المباشرة والطريق السمعية الشفوية وغيرها.^٤ طريقة هي عاملة مهمة لانهما تحدد نجاح التعليم أم لا في قصده. قال ملياتن سوماردي التي تنظر في الغالب في التعليم اللغوي هي طريقة. وغالبا ما تقيّم نجاح ام لا في تعليم اللغة هي الطريقة المستخدمة، لأن طريقة تحديد المحتوى وكيفية تدريس اللغة.^٥ من بعض هدف طريقة تعليم اللغة هي أن يكون الطلاب لديهم مهارة القراءة.

^٣ دكتور محمد علي الخول، أساليب تدريس اللغة العربية، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٢، ص. ٢٠.

^٤ دكتور علي الحديدي، المرجع السابق، ص. ٥.

^٥ Mulyanto Sumardi, *Pengajaran bahasa asing sebuah tinjauan Dari segi metodologi*, Jakarta: Bulan Bintang 1974. hlm 7.

القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات. والقراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولاً إلى المعنى الذي قصده الكاتب، واستخلاصه أو إعادة تنظيمه والإفادة منه. والقراءة بهذا المفهوم وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب من الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة كما تتطلب تطوير القرئ لقدرته العقلية ولأنماط التفكير ولأنساقه الفكرية وتنمية رصيد الخبرات لدى الفرد.⁶

ولكن في الواقع لا يزال هناك العديد من الصعوبات للطلاب في القراءة الكتابة العربية، فسيكون ذلك بسبب الصعوبات اللغوية يعني المشكلات اللغوية (الأصوات، النحو، والصرف، والمفردات) والمشكلات غير اللغوية (الطلاب، مثل: عند يعلم أستاذ المادة كثيرة التلاميذ الذي يلعبون والمحدثة أنفسهم وغيرها المعلمين والطريق والمواد والوقت والمرافق والبيئة وغيرها).⁷ وهذه المشكلات التي تسبب أنشطة تعليم المتعلم تنقص الفعالية. مشكلات غير اللغوية وهي توجد في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح جندانا داوى قدس خاصة لصف سبعة خلفية الدراسية لطلاب لأن أكثر منهم يخرج من المدرسة العامة.

أما الصعوبة غير لغوية وجدت في المدرسة المتوسطة فهضة العلماء مفتاح الفلاح جندانا داوى قدس خاصة في الفصل الثمانية هي الطريقة المستخدمة من المعلمين في تدريس اللغة العربية في المهارة القراءة. والمعلمين استخدام الطرق التقليدية بدون شكل الطريقة المفرحة والصورها أن المعلم يقرأ ثم يأمر الطلاب. وبعد ذلك يشرح المعلم ذلك مادة الدراسية، فإنه يسبب الطلاب بالملل.

⁶ دكتور حسن شحاتة، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية البنائية، ١٩٩٣ م. ص. ١٠٥.

⁷ Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: PT.Remaja Rosda Karya Offiset.Bandung, 2011.Hlm 100-101

ولذلك تحتاج الإستراتيجية المناسبة لترقية مهارة القراءة ليسهل الطلاب في درسها. ومن بعض الإستراتيجية هي التعلم النشط هو أي شكل من أشكال التعلم التي تمكن المتعلمين المشاركة بنشاط في عملية التعلم نفسها، إما في شكل التفاعل بين المشاركين من الطلاب والمتعلمين مع المعلمين في عملية التعلم.⁸ في هذا التعلم المتوقع الطلاب ان يشارك بنشاط في أنشطة التعلم على التفكير والتفاعل، القيام به لمحاولة، واكتشاف مفاهيم جديدة أو مما أدى إلى الشيء. وضده الطلاب العملية، وليس من المتوقع أن تقبل بسليبي، يستحق له كوب فارغ في انتظار لمتلئء. والطلاب ليس كوبا فارغا الذين تقبلوا محاضرات المعلم صرف على المعرفة أو المعلومات كما هو موضح أعلاه.⁹

الطريقة هي عاملة مهمة، لأنها تحدد نجاح أو فشل في قصد التعليم. قال مليانطا سوماردي في تدريس اللغة، واحد المنظور غالبا لشخص هو طريق. وغالبا ما تقييم نجاح أو فشل في برنامج تعليم اللغة هي الطريقة المستخدمة، لأن طريقة تحدد كيفية التدريس اللغوي. واحد الطريقة التي تمكن تطبيقها في التعلم النشط لترقية مهارة القراءة هي طريقة "Active Learning Gread Wind Blows" يعني عملية حمل علي التفكير والتفاعل بسرعة لطلاب.

وبناء على الوصف السابق، فإن الباحث إجراء البحوث على تطبيق طريقة "Active Learning Gread Wind Blows" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب بمدرسة "مفتاح الفلاح" الإسلامية المتوسطة التابعة بجمعية نهضة العلماء جندانا داوى قدس للعام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦.

⁸ Daryanto, *Inovasi Pembelajaran efektif*, Bandung: Yrama Widya, 2013. hlm 52

⁹ Hamzah B. Uno, Nurdin Mohamad, *Belajar dengan Pendekatan PAILKEM* :PT.Bumi Aksara..Jakarta, 2015. Hal.77

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، فأسئلة البحث عما يلي:

١. كيف تعليم قراءة اللغة العربية للطلاب قبل استخدام طريقة (Active Learning Gread Wind Blows) في مدرسة " مفتاح الفلاح " الاسلامية المتوسطة التابعة بجمعية فھضة العلماء جندانا داوى قدس للعام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦؟

٢. كيف تعليم قراءة اللغة العربية للطلاب بعد استخدام طريقة (Active Learning Gread Wind Blows) في مدرسة " مفتاح الفلاح " الاسلامية المتوسطة التابعة بجمعية فھضة العلماء جندانا داوى قدس للعام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦؟

٣. إلى مدى فعالية استخدام طريقة " Active Learning Gread Wind Blows " لترقية مهارة القراءة لدي الطلاب بمدرسة " مفتاح الفلاح " الاسلامية المتوسطة التابعة بجمعية فھضة العلماء جندانا داوى قدس للعام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦؟

ج. أهداف البحث

وفقا على المسائل السابقة، فأهداف البحث هي :

١. لمعرفة تعليم قراءة اللغة العربية للطلاب قبل استخدام طريقة (Active Learning Gread Wind Blows) في مدرسة "مفتاح الفلاح" الاسلامية المتوسطة التابعة بجمعية فھضة العلماء جندانا داوى قدس للعام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦.

٢. لمعرفة تعليم قراءة اللغة العربية للطلاب بعد استخدام طريقة (Active Learning Gread Wind Blows) في مدرسة " مفتاح الفلاح " الاسلامية

المتوسطة التابعة بجمعية فخصة العلماء جنانا ااوى اقس للعام الالاسى
.٢٠١٦/٢٠١٥

٣. معرفة ملى فعالية اساعام طرلقة " Active Learning Gread Wind Blows
" لالرقلة مهارلة الالاللة لالى الطلاب بملالسة " مفااا الفلالل " الالاسلاملة
المتوسطة الالاللة بجمعية فخصة العلماء جنانا ااوى اقس للعام الالاسى
.٢٠١٦/٢٠١٥

ا. فواالل البعا

اما الفواالل الال بملكن اساعلالصها من هذا البعا فهل:

أ) الفواالل النظرلة

١. للإضافة على االاللة العلوم العلملة والفكرة والالل الالاللة باللغة
العربلة

٢. من االهة النظرلة الالوقع من هذا البعا معرفة ملااللة االللل طرلقة
" Active Learning Gread Wind Blows " او اعلمها فل الاللم الللغة
العربلة لالرقلة مهارلة الالاللة.

ب) الفواالل العلملة

أ. للمالسة:

١) الالولل رللل الالاللة والاسالالل ببعس الطرلقة الالاللة فل الاللم

مهارلة الالاللة وهو طرلقة Active Learning Gread Wind Blows

٢) الاللم الالالل طرلقة الاللم الالاللة للر مل بل مسرور فل الاللم.

ب. للاللمل:

١) أن بكون مساعا الطلاب فل لالرقلة مهارلة الالاللة.

٢) ارالالل االاللة الطلاب فل الالاللهم، فرللة كانا او االاللة.

٣) تشجيع الطلاب في تعبير الرأي والأسئلة.

ج. للباحث:

أن يكون هذا البحث خبرة في مجال البحث التجريبي.

٥. حدود البحث

ينبغي على الباحث أن يحدد البحث لأن لا يخرج البحث عن الموضوع.

أما حدود هذا البحث هو تطبيق طريقة "Active Learning Gread Wind Blows" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب بمدرسة "مفتاح الفلاح" الاسلامية المتوسطة التابعة بجمعية نهضة العلماء جندانا داوى قدس للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦.

١. الحدود الموضوعية

يحدد الباحث موضوع هذا البحث تطبيق طريقة "Active Learning Gread Wind" لترقية مهارة القراءة.

٢. الحدود المكانية

٤. يختار الباحث الصف الثامنة بمدرسة "مفتاح الفلاح" الاسلامية المتوسطة التابعة بجمعية نهضة العلماء جندانا داوى قدس.

٣. الحدود الزمانية

هذا البحث حصص لطلاب في العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦

و. تحديد المصطلحات

لتوضيح التعريف والتفاهم وليحتنب سوء الفهم في هذا البحث، يؤكد

الباحث تعريفاً عن المصطلحات التي يستخدمها البحث، كما يلي:

١. تطبيق

تطبيق وهو مصدر طبق - يطبق - تطبيقا أي قيام بالعمل والمراد هنا سعي إلى إستمالة الشحص أو الأشخاص الذي يرغب في استمالتهم.^{١٠} والمراد في هذا البحث هو تطبيق الطريقة " Active Learning Gread Wind" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة.

٢. طريقة

طريقة تعني ترتيب الظروف الخرجية للتعليم وتنظيمها واستخدام الأساليب التدريسية الملائمة لهذا التدريب والتعظيم بحيث يؤدي ذلك إلى الإتصال الجيد مع المتعلمين لتمكينهم من التدريس.^{١١}

٣. (Active Learning Gread Wind Blows)

تعليم النشط هو أي شكل من أشكال التعلم التي تمكن المتعلمين المشاركة بنشاط في عملية التعلم نفسها، إما في شكل التفاعل بين المشاركين من الطلاب والمتعلمين مع المعلمين في عملية التعلم.^{١٢}

٤. ترقية

تعريف ترقية في قاموس الإندونيسية الكبير هو الرفع (درجة، و مدى، الخ)، تعاضمت، تكثيف (الإنتاج)، رفع نفسه، التباهي.^{١٣}

٥. مهارة القراءة

المهارة مشتقة من كلمة مهر - يمهر - مهرا ومهورا - ومهارة - ومهارة الشئي وفيه وبه يقال مهر في العلم.^{١٤} القراءة عملية عقلية انفعالية

^{١٠} محمود كامل النافعة ورشدي احمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرباط، مطبعة المعارف

الجديدة، ٢٠٠٣. ص ١٢٩

^{١١} دكتور طه علي حسين الديلمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى

عملن، ٢٠٠٥. ص. ٨٧

^{١٢} Hamzah B. Uno, Nurdin Mohamad, Belajar dengan Pendekatan PAILKEM :PT.Bumi Aksara..Jakarta, 2015.Hal.77

^{١٣} Hasan Alwi, Kamus Besar Bahasa Indonesia, Balai Pustaka, Jakarta, 2007, hlm. 1197-1198.

^{١٤} لويس معلوف، معجم المنجد، دار المشرق، بيروت، ص. ٧٧٧

دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.

